

يا عيد أنظر لما تنتظر فرجى . اتقنى لا تنتظر فرجا منى .
يا عيد أبناء معرفتى فى غيبتى اقضاء سفر لا يستريح .
يا عيد إن عجبت فمن تركى إياك تذب وتوب .

مخاطبة ٢٦

يا عيد بنيت لك بيتا بيدى ، إن هدمت ما بنيتك بيدك .
يا عيد إذا رأيتنى فلا والة يستجرك ولا ولد يستعطفك .
يا عيد إذا رأيتنى فى الضمدين رؤية واحدة فقد اصطفيتك لنفسى
يا عيد ولنى أمرك بطرح أمرك .
يا عيد الغيبة أن لا ترائى فى شىء ، الرؤية أن ترائى فى كل شىء .
يا عيد اجعل لى يوما ولك يوما وابتنى بيومى يحمل يومك يومى
يا عيد اصبر لى يوما أكفك غلبة الأيام .
يا عيد اذا لم ترفى تخطمك كل ما ترى .
يا عيد لو ألقت بحزنك بين ما يختلف عليك وارتبطت بفرحك
ما يلائمك كان مرادى الغالب .

مخاطبة ٢٧

يا عيد إن لم تنظر الى فى الشئ نظرت اليه .
يا عيد إذا نظرت إليه فحاة وهو أن تراه ولا سرائى فيل رؤيتك
له تداركتك ، وإن نظرت إليه بعد رؤيتك إياى فيه (١) نظرت
متعلما فسلطته عليك .

(١) لم ترد فى مكتبة قهوة